

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقيل الاستلام أن يحيى نفسه عند الحجر بالسلامة .

وقيل هو مهموز الأصل مأخوذ من الملاءمة وهي الموافقة وقيل من الأمة وهي السلاح كأنه حصن نفسه بمس الحجر وإِ أعلم .

قوله ويقول بسم إِ وإِ أكبر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى إِ عليه وسلم كلما استلمه .

هكذا قاله جماعة من الأصحاب ولم يذكره آخرون وزاد جماعة على الأول إِ أكبر إِ أكبر ولا إله إلا إِ وإِ أكبر وإِ الحمد .

فائدة قوله ويجعل البيت عن يساره .

وذلك ليقرب جانبه الأيسر إليه والذي يظهر أن ذلك لميل قلبه إلى الجانب الأيسر .

قال الشيخ تقي الدين الحركة الدورية يعتمد فيها اليمنى على اليسرى فلما كان الإكرام في ذلك للخارج جعل لليمنى .

قوله فإذا جاء على الركن اليماني استلمه وقبل يده .

جزم المصنف أنه يقبل يده مع الاستلام من غير تقبيل الركن وهو أحد الأقوال وجزم به في النظم وقدمه في الهداية والخلاصة والتلخيص والرعايتين والحاويين .

وقيل يستلمه من غير تقبيل وهو المذهب نص عليه وعليه أكثر الأصحاب .

قال الزركشي وعلى هذا الأصحاب القاضي والشيخان وجماعة وجزم به في الوجيز وغيره وقدمه في الفروع والمحرر والشرح والفائق وغيرهم .

وقال الخرقى وابن أبي موسى في الإرشاد ويقبل الركن اليماني وقال في المذهب وفي تقبيل

الركن اليماني وجهان